السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر في القرآن الكريم

البحث

قدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على شهادة سرجانا التربيّة فى كلية التربية وعلوم التدريس بقسم تعليم اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو

إعداد

عارف هداية

رقم التسجيل : ١٤١٠٢٠٠٠٢

شعبة تعليم اللّغة العربيّة

كلّيّة التربيّة و علوم التدريس

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالو

٢٠١٨

إقرار بشرعية الرسالة

أقرّ أنا الباحث الموقّع أدناه بأنّ هذه الرسالة وموضوعها "**السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر في القرآن الكريم**" هي من عملي الشخصي و إن ثبت في يوم من الأيّام أنّها منتحلة أو محاكة من غيرها فإنّها و كل ما حصلت عليه من الدرجات العلمية لاغية بحكم القانون.

بالو، ٣١ يوليو ٢٠١٨م

بالو، ١٨ ذو القعدة ١٤٣٩هـ

المقر

عارف هداية

رقم التسجيل ١٤١٠٢٠٠٠٢

موافقة المشرفين

بسم الله الرحمن الريم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أمّا بعد،

فبعد الاطلاع على الرسالة العلميّة بموضوع : "**السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر في القرآن الكريم**" المقدمة من الطالب/ عارف هداية، رقم التسجيل: ١٤, ١.٠٢.٠٠٠٠٢ فى كلية التربية وعلوم التدريس بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو. نرى انّها قد توافرت فيها الشروط العمليّة المطلوبة التى تليق بها لإجراء المناقشة عليها.

بالو، ٣١ يوليو ٢٠١٨م

بالو، ١٨ ذو القعدة ١٤٣٩هـ

المشرف الأوّل

الدكتور. أحمد سهري بن بوناوان.

رقم التوظيف:١٩٦٤١٠١٣٢٠٠٠٠٣١٠٠١

المشرف الثّاني

الحاج. عبادة، س. أغ.، الماجستر

رقم التوظيف : ١٩٧١٠٧٣٠٢٠٠٥٣٠١٠٠٣

تقرير لجنة امتحان المناقسة

قررت لجنة امتحان المناقشة لكلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية ببالو قبول الرسالة المقدمة من الطالب عارف هداية، رقم التسجيل: ١٤١٠٢٠٠٠٢ بعنوان "**السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر في القرآن الكريم**" بعد إجراء امتحان المناقشة في يوم الأربعاء، التاريخ ٢٠١٨/٠٨/٨ لإستفاء شرط من شروط المطلوبة لنيل شهادة "عالمية" في شعبة تعليم اللغة العربية بكلية التربية و علوم التدريس ببالو.

أعضاء لجنة الإمتحان:

الرئيسة المناقشة	تتين فاطمة، س. ب.دإ.، م. ب.دإ	
المناقش الأول	الدكتورندس. الحاج. مُحَمَّد حسن، م. ب.دإ	
المناقش الثاني	الدكتور. الحاج. مُحَمَّد جابر، م. ب.دإ	
المشرف الأول	الدكتور. أحمد سهري بن بوناوان.	
المشرف الثاني	الحاج. عبادة، س. أغ.، الماجستر	

بالو، ٢٨ أغسطس ٢٠١٨ م

بالو، ١٦ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

يعرف

رئيس شعبة تعليم اللغة العربية

الدكتور. الحاج. مُحَمَّد جابر، م. ب.دإ

رقم التوظيف:١٩٦٥٠٣٢٢١٩٩٥٠٣١٠٠٢

عميد كلّية التربية و علوم التدريس

الدكتور. مُحَمَّد إلهان، س.أغ.، م. أغ

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠١٢٦٢٠٠٠٠٣١٠٠١

كلمة التمهيد

الحمد لله ربّ العلمين الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، ثمّ علّم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيّدنا محمد بن عبد الله و على آله و أصحابه و من تبعه إلى يوم الدين. أما بعد

نشكر الله الذي أنزل على رسول الله صلّى الله عليه و سلّم القرآن الكريم وجعله معجزة كبري و هداية عظمي فتلقته الأمّة بكلّ عناية و رعاية و بذل العلماء أقصّ جهودهم في حفظه و تفسيره ليسهل على المسلمين فهمه و تطبيقه.

و أشكر الله على ما يوفقني و يهديني و يعلمني ممّا يسهل على إعداد هذا البحث لتوفير بعض الشروط المطلوبة للحصول على شهادة عالمية في شعبة تعليم اللّغة العربيّة في كلّيّة التربيّة و علوم التدريس في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالو.

و من شكر الله شكر كلّ إنسان يقدم له خيرا، و بهذا فإنّني أشكر من قدّم لي خيرا في إعدادي و مناقشتي لهذا البحث، و أخصّ منهم المشرفين و المناقشين السادة:

١. أشكر لجميع أهل بيتي خاصّة والدي (أمر تنغكرن و فائزة) و أخي (أحمد ذكر)، الذين يعطيوني إعانة و يموّلاني حتّي وصلت هذا البحث العلمي فجزاهما الله خيرا كثيرا.
٢. البروفسور. الدكتور. الحاج. سغاف. س. بيتتلونجي، م.ب د، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية بالو، الذي بذل جهوده و إفكاره في تطوير الجامعة مه إهتمامه الكبير بكلية التربية بالجامعة الإسلمية الحكومية بالو.
٣. الدكتور. محمد إدهان، س. إغ.، م. أغ، عميد كلّية التربية و علوم التدريس الذي ركّز إهتمامه في توجه كلّية التربية و علوم التدريس بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو.
٤. الدكتور. الحاج. محمد جابر، م. ب.دإ رئيس شعبة تعليم اللّغة العربيّة بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو، الذي بذل جهده لتطوير اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بالو.

٥. تتين فاطمة، س.ب.دإ.، م.ب.دإ امين السير شعبة تعليم اللّغة العربيّة بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو، التي بذلت جهدها لتطوير اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بالو.

٦. الدكتور. أحمد سهري بن بوناوان، الماجستر. المشرف الأوّل الذي لا يألو جهدا الإشرافات و الأرشادات في إعداد هذا البحث العلمي فجزاه الله خيرا كثيرا.

٧. الحاج. عبادة، س. أغ.، الماجستر. المشرف الثاني الذي ساعدني بعلمه و إشرافه حتّى انتهيت على هذا البحث العلمي لعلّ الله يعطيه خيرا.

٨. أشكر لأصدقائي في شعبة تعليم اللغة العربية الواحدة و الثانية خاصة على سبيل المهتدين، أنوفان سوتيج، شهر الإحسان، مُحَمَّد توفيق، عرفا لدنغ، حميرة، أنا تري بوسبتا ساري، أنساء مغفرة، وحدية، روسنواتي، سلفينتي، معرفة، ليلة الإستقامة، و لأصحابي وحي ننسيح، شهر الصيام، عبد الرزان، سفيان ثوري، أندري أزيس كنجي، مُحَمَّد رمضان، فحريندي، خير الرشيد، عبد التقوين الذين ينصروني و يعطيوني إعانة في توضع هذا البحث العلمي.

بالو، ٣١ يوليو ٢٠١٨م

بالو، ١٨ ذو القعدة ١٤٣٩هـ

عارف هداية

رقم التسجيل: ١٤.١.٠٢.٠٠٠٢

كشف الموضوع

صفحة الموضوع .....أ
إقرار بشرعية الرسالة.....ب
موافقة المشرفين..... ج
تقرير لجنة امتحان المناقسة ..... د
كلمة التمهيد .....هـ
كشف الموضوع ..... ز
التجريد ..... ط
الباب الأول: مقدّمة
أ. خلفّية البحث.....١
ب. مشكلة البحث وتحد يده ٥
ت. أهداف البحث وأهمّيته ٥
ث. الدراسة السا بقة ٦
ج. توضيع معني الموضوع في البحث.....٩
ح. منهج البحث ١٣
خ. هيكال البحث.....١٥
الباب الثاني: بحث النظرية
أ. علم البديع.....١٧
ب.المحسنات اللفظية ١٧
ت.مفهوم السجع ١٨
ث. أقسام السجع.....١٩
ج. مفهوم السجع المتوازي ٢٤
ح. شروط الأحسن السجع ٢٥

خ. سورة المزّمّل ٢٦
د. سورة المدّثّر ٣١
الباب الثالث: السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثر
أ. السجع المتوازي في سورة المزّمّل و تحليلها ٣٦
ب. السجع المتوازي في سورة المدّثّر و تحليلها..... ٣٧
الباب الرابع: الخاتمة
أ. النتاءج ٤١
ب. الإقترحات ٤٢
المراجع..... ٤٤
المرفقات
السيرة الذاتية

التجريد

اسم : عارف هداية

رقم التسجيل : ١٤,١,٠٢,٠٠٠٢

الموضوع : السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر في القرآن الكريم

القرآن هو أجمل القراءة، ورد فيه قراءة جميلة عظيمة و أساليبه عالية سهلة جميلة، و فيه سورتان المزّمّل و المدّثّر. و أجمل اللغة العربية يبحث في علم البلاغة (علم البديع). و علم البديع فيه يتحدّث عن السجع (المحسنات اللفظية). و أمّا السجع من جهة كلمات السجعتين و اتّفاقها في الوزن و الحرف الأخير فلها ثلاثة أقسام و منها السجع المتوازي. و بناء ذلك، جاءت الأسئلة: ما هي الآيات التي ورد فيها السجع المتوازي في سورتي المزمّل و المدّثّر؟ و كيف تحليل السجع المتوازي في سورتي المزمّل و المدّثّر؟

يتّبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي، و الطريقة لجمع البيانات في هذا البحث هي الطريقة المكتبية (*Library Research*). و بناء تحليل البيانات، أنّ السجع المتوازي فيهما كما يلي: سورة المزّمّل، فيه ٨ آية السجع المتوازي، التي في آيات: ٢، ٣، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤. يتكوّن السجع المتوازي فيه من ٨ كلمات و وزن واحد فقط (فعيلا). و في سورة المدّثّر: ١٨ آية السجع المتوازي، التي في آيات: ٣، ٤، ٩، ١٠، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤. يتكوّن السجع المتوازي فيه من ١٨كلمات و خمسة أوزان (فعّل و فعيل و فعّل و فعل و أفعل).

دراسة اللغة العربية خاصة السجع المتوازي في العلم البديع أهمة. لأنّ به سنفهم القرآن أو العثر عن المحسانات اللفظية. سيكون هذا البحث مثلا لدراسة علم البلاغة في شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بالو. و المادّة الدراسة البلاغية خاصّة عن السجع المتوازي يعني، تساعد كثيرا على نجاح تعليم اللغة العربية.

الباب الأول
مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزّل على خاتم الأنبياء و المرسلين رسولنا محمد صلّى الله عليه وسلّم بواسطة الأمين جبريل عليه السّلام، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة و المختتم بسورة الناس.[١]

يتكوّن القرآن من ١١٤ سورة، و اذا نظرنا إلى كل منها من حيث طويله و قصيره فينقسم إلى أربعة أقسام:[٢]

١. سورة الطوال، هي التي آياتها فاق عن المئتين أو أكثر.

٢. سورة المئون، هي التي آياتها فاق عن المئة أو أكثر.

٣. سورة المثاني، هي التي آياتها طويل بل لم ينفد الميئن.

٤. سورة المفصّل، هي التي آياتها كالمثان، و تسمّى سورة القصير.

و من سورة المثاني فيها سورتي المزّمّل و المدّثّر. القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله تعالى على رسولنا

[١] محمّد علي الصابوني، *التبيان في علوم القراءن* (ط. جديدة؛ باكستان: مكتبة البشرى، ٢٠١١م)، ٨.

[٢] Anshori, *Ulumul Qur'an: Kaidah-kaidah Memahami Firman Tuhan* (Ed. ١; Cet. ٣ Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, ٢٠١٦), ٢٠.

محمد صلّى الله عليه وسلّم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.[٣]

القرآن هو أجمل قراءة، ورد فيه قراءة جميلة عظيمة و أساليبه عالية سهلة جميلة ، كمؤشّر الساعة إنّما اكتمل بالأخر، و كذلك الكلمة و الجمل فيه اكتمل بعضها بعضا، و كان القرآن فصيحا في نهوه و جميلا في تركيبه و كلماته. و هذا الأسلوب فإنما هو مادة الإعجاز العربي في كلام العرب كله، ليس من ذلك شيء إلا وهو معجز، وليس من هذا شيء يمكن أن يكون معجزاً وهو الذي قطع العرب دون المعارضة، واعتقلهم عن الكلام فيها، وضربهم بالحجة من أنفسهم وتركهم على ذلك يتلكأون. ثم هو الذي مثل لهم اليأس قائماً لا يتصل به الطمع، وصور لهم العجز غالباً لا تنال منه القدرة، فأحرزَ طباعهم في ناحية من الضعف والاستكانة، حتى كأنها غيرُ طباعهم في تثلمها بعد انتضائها و تراجعها بعد مضائها، و قد كانوا يتساجلون الكلام ويتقارضون الشعر ويتناقضون في أغراضه ومعانيه، حين لم يكن من الفرق عند فصحائهم بين فن وفن من القول إلا ما يكون من تفاوت.[٤]

---

[٣] منّاع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، (ط. ١١؛ القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٠ م)، ٥.

[٤] مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر، *إعجاز القرآن والبلاغة النبوية*، (ط. ٨؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥ م)، ١٣١.

و عند الإمام القرطبي، أنّ معجزة القرآن ترجع إلى ألفاظه و تعابيره حيث أعجزت الفصحاء معارضته، وأعيت الألبّاء مناقضته، وأخرست البلغاء مشاكلته، فلا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. جعل أمثاله عبرا لمن تدبّرها، أوامره هدى لمن استبصرها، وشرح فيه واجبات الأحكام، وفرّق فيه بيْن الحلال والحرام، وكرّر فيه المواعظ والقصص للأفهام، وضرب فيه الْأمثال، وقصّ فيه غيب الأخبار.[٥] فقال الله تعالى: "مَا فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ".[٦]

و أجمال اللغة العربية يشرح في علم البلاغة (علم البديع). و ليفهم القرآن الكريم، أو علوم الدين لابد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه مايدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسانا وبقبح مايعده قبيحا.[٧] أو من قراءة الكتب الدين الإسلامي الذي لم يفهمه إلاّ بعلم البلاغة.

أمّا البديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ ومشتقٌ من قولهم – بدع الشيء، وأبدعه، اخترعه لا على مثال. واصطلاحا هو علم يعرف به

---

[٥] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، (ط. ١، ج. ٢١؛ بيروت–ليبان؛ المؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦ م)، ٥.

[٦] القرآن الكريم، سورة الأنعام: ٣٨.

[٧] على الجارمى و مصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، (دم. :دار المعارف، دس)، ٨.

الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتسكوه بهاءً، ورونقاً، بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح دلالته على المراد.[٨] أمّا علم البديع فينقسم إلى قسمين يعني المحسنات المعنوية و المحسنات اللفظية[٩]. و في كتاب دراسات في البلاغة العربية المحسنات اللفظية تنقسم إلى قسمين، الجناس و السجع. و أمّا السجع من جهة كلمات السجعتين و اتّفاقها في الوزن و الحرف الأخير منها أو عدمه ظهرت فلهم ثلاثة أقسام يعني:[١٠]

١. السجع المرصع

٢. السجع المتوازي

٣. السجع المطرّف

أمّا الباحث يجد السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر، و بذلك يريد الباحث أن يعرف الآيات التي فيها السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر و يريد أن يعرف كيف تحليل بلاغيته فيهما. ثمّ الباحث لم يجد أيّ بحث علميّ بالموضوع "السجع" في الجامعة الإسلامية الحكومية بالو، و أنا باعتبار طالبا في شعبة تعليم اللّغة العربية أنبغي أن

---

[٨]أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت: المكتبة العصرية، دس)، ٢٩٨.

[٩]عبد العاطى غريب علام، *دراسات في البلاغة العربية* (ط. ١؛ بنغازي: جامعة قاريونس، ١٩٩٧ م)، ١٦٠.

[١٠]عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، *البلاغة العربية* (ط. ١ ؛ بيروت: الدار الشامية، ١٩٩٦م)،٥٠٥.

أفهمها بقراءة طرائف الأدب. و في هذا البحث أريد أن أطبّق نظرية علم البديع على سورتي المزّمّل و المدّثّر، و المنهج الذي اتّبعه هو المنهج الوصفي لأنّه أجمع البيانات من الكلمات لا من الأرقام.

ب. مشكلات البحث وتحديده

بناء على ما سبق عرضه في خلفية البحث، جاءت الأسئلة التي عرضت نفسها، و من أهمّ هذه الأسئلة ما يلي:

١. ما هي الآيات التي ورد فيها السجع المتوازي في سورتي المزمّل و المدّثّر؟

٢. كيف تحليل السجع المتوازي في سورتي المزمّل و المدّثّر؟

و أمّا تحديد هذا الموضوع في صيغة السجع المتوازي في سورتي المزمّل و المدّثّر فقط. فلا يتعدّى إلى غيره من أنواع السجع و لا في غير هاتين سورتين.

ت. أهداف البحث وأهمّيته

إنّ أهداف البحث التي نصب إلى تحقيقها فكما يلي:

١. معرفة الآيات التي يرد فيها السجع المتوازي في سورتي المزمّل و المدّثّر.

٢. معرفة تحليل السجع المتوازي في سورتي المزمّل و المدّثّر.

كانت أهمّية البحث كما يلي:

١. هذا البحث يعنى العلم البلاغة خاصّة على السجع المتوازي في سورتي المزمّل و المدّثّر الأول في الجامعة الاسلامية الحكومية بالو، لأن لم يجد الباحث أيّ بحث علميّ بالموضوع "السجع" فيها. و هذا البحث الأصل لالباحث الأخر بالموضوع على غرار كذا.

٢. نزّل القرآن باللّغة العربية هدي للنّاس، خاصّ على المسلمين. بالبحث السجع المتوازي في سورتي المزمّل و المدّثّر أن يزيد العلم البلاغة على القرّاء بالطريقة العلمية و سنعرف أجمل القرآن من جهة المحسنات اللفظية.

ث. الدراسة السا بقة

الباحث وجد البحث الذي يتّصل بهذا البحث، كما يلي:

١. هي مسنوتي (٢٠٠١) الموضوع بحثها "*Pengungkapan khabar dan insya'* *dalam al-Qur'an surah at-Tin*". في شعبة تعليم اللّغة العربيّة كلّيّة التربيّة و علوم التدريس الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالو. عرف البحث إنّ الآية ١-٤ كان الخبر بخاصّة التّوكيد.[١١] و في الآية ٧-٨ كان الإنشأ الطّلب بخصّة الحرف الإستفهام (ما) في الآية السابع.[١٢]

---

[١١] Masnawati, *Pengungkapan خَبَرُ dan إِنْشَاء dalam al-Qur'an surah at-Tin; (studi analisa ilmu balaghah)*. Skripsi tidak diterbitkan (Palu: Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan IAIN Palu, ٢٠٠١), ٤٤.

[١٢] Ibid,. ٤٦.

فقد وفّق بحثها مع هذا البحث في علم البلاغة، ولكن بحثها بصفة خاصّة في علم المعاني، و هذا البحث بصفة خاصّة السجع المتوازي في علم البديع.

٢. من أحمد أحسن نتسر (٢٠١٥) الموضوع بحثه "آية البديعية في سورة الواقعة من القرآن الكريم" في شعبة تعليم اللّغة العربيّة في كلّيّة التربيّة و علوم التدريس الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالو. وجد الباحث في بحثه، أنّ المحسانات اللفظية في سورة الواقعة هي: الجناس المستفي ١٠ آيات، جناس تام المماثل آيتان، جناس غير تام المذيل آية واحدة، السجع المطرف ٩ آيات، السجع المرصح ٣ آيات، السجع المتوازي ١١ آيات. و أمّا المحسانات المعنوية فيها هي: التورية آية واحدة، الطباق ٥ آيات.[١٣]

فقد وفّق بحثها مع هذا البحث في علم البلاغة، بصفة خاصّة في علم البديع، و هذا البحث بصفة خاصّة السجع المتوازي في علم البديع.

٣. من رَفِيْعَةٍ حُسْنِي (٢٠١٤) الموضوع بحثها "السجع في سورة الأنعام (دراسة بلاغية)". في شعبة اللغة العربية وأدبها و كلّيّة الآداب في جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا. في بحثها وجد نوعا السجع الذّان السجع

[١٣] أحمد أحسن نتسر، *آية البديعية في سورة الواقعة من القرآن الكريم*. البحث ليس خروج (بالو: شعبة تعليم اللّغة العربيّة في كلّيّة التربيّة و علوم التدريس الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالو، ٢٠١٥)، ٣٩.

المطرف، و السجع المتوازي. وعدد من السجع المطرف ٣٩ آيات، و السجع المتوازي ٦ آيات.[١٤]

فقد وفّق بحثها مع هذا البحث في علم البلاغة (علم البديع)، أمّا بحثها يتحدّث عن السجع بصفة عامّة، و هذا البحث يتحدّث السجع المتوازي بصفة خاصّة.

٤. من حسنية الفجرية (٢٠١٣) بالموضوع " السجع في سورة الكهف (دراسة بلاغية)" في شعبة اللغة العربية وأدبها عن كلّيّة الآداب في جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا. في بحثها وجد نوعا السجع الذّي السجع في سورة الكهف ٥٨ آيات، فيه السجع المطرف و السجع المتوازي. و تحليلهما السجع المطرف ٣٥ آيات، و السجع المتوازي ٢٣ آيات.[١٥]

فقد وفّق بحثها مع هذا البحث في علم البلاغة (علم البديع)، أمّا بحثها يتحدّث عن السجع بصفة عامّة، و هذا البحث يتحدّث السجع المتوازي بصفة خاصّة.

---

[١٤] رَفِيْعَةٍ حُسْنِي، *السجع في سورة الأنعام* (دراسة بلاغية).
http://digilib.uinsby.ac.id/id/eprint/٦١٨، (١٦ دسيمبر ٢٠١٧).

[١٥] حسنية الفجرية، السجع في سورة الكهف (دراسة بلاغية).
http://digilib.uinsby.ac.id/id/eprint/١١٣٤٩، (١٦ دسيمبر ٢٠١٧).

ج. توضيع معني الموضوع في البحث

قبل الدخول في جوهر البحث، فالباحث يريد أن يشرح معني الكلمات في هذا الموضوع،كما يلي:

١. السجع المتوازي

السجع محسن بديعى مجاله الأوّل النّثر و مجاله الثّني الشعر، هو قاسم مشترك بينهما لكنّه في النّثر(المرصح، المتوازي، و المطرف) أكثر منه، في الشعر (التشطير و التصريع). و من الإنصاف القول بأن النّثر أولى به من الشعر، فقد ذهب الشعر بالوزن و القافية، و هما موسيقى مزدوجة شقها الأول أفقى ممثّلا في الوزن وشقها الثني رأسي ممثّلا في القافية. ولنتفق من البدأ على تحديد معانى الكلمات التى سيجرى القلم بها هنا كثيرا و هي القرينة، الفاصلة، و السجع.[١٦]

فالقرينة هي قطعة من الكلام (جملة أو فقرة) جعلت مزاوجة لأخرى أي مقارنة لها و لعلّه من هنا جاء إسمها. والفاصلة هي الكلمة الأخيرة في القرينة.[١٧] و أما السجع فقد عرفه القزوني بأنّه تواطؤ الفاصلتين من النّثر على حرف واحد. وهو تعريف غير

---

[١٦]عبده عبد العزيز قلقيلة، *البلاغة الإصطلاحية*، (ط. ٣؛ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٢ م)، ٣٥٤.

[١٧]نفس المرجع.

دقيق، لأنّه لم يحدد الحرف الذي تواطأت الفاصلتان عليه وأحسن منه أن نقول : هو وحدة الحرف الأخير في الفاصلتين.[١٨]

والسجع المتوازي هو ما اتّفقت فيه الفاصلتان وزنا و تقفية.[١٩] كقول الله تعالي: فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وكقول النبي صلّى الله عليه وسلّم : اللهم إنّي أدرأ بك في نحورهم، و أعوذ بك من شرورهم.

٢. سورة المزمّل و سورة المدّثّر

سورة المزّمّل مكيّة كلهّا في قول الحسن و عطاء و جابر. و قال ابن عابس و قتادة : إلاّ ايتين منها (وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ) و التي تليها، ذكره الموردي. و قال الثعلبي: قوله تعالى (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ) إلى اخر السورة، فإنه نزل بالمدينة و هي عشرون اية. قال الأخفش سعيد: (المزّمّل) أصله المتزّمّل، فأدغمت التاء في الزاي و كذلك المدّثّر. و قراء أبيّ بن كعب على الأصل: المتزّمّل و المتدّثّر. و سعيد المزّمّل.[٢٠]

---

[١٨] نفس المرجع، ٣٥٥.

[١٩] نفس المرجع، ٣٥٦.

[٢٠] القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، ٣١٣.

قال محمّد قريش الشهاب،أن العلماء وفّق أنّ سورة المزّمّل نزّل على النبيّ محمد صلّى الله عليه وسلّم قبل هجرته إلى المدينة.[٢١]

أخرج الطبراني أنّ سبب نزول سورة المزّمّل كما ثبت عن جابر رضي الله عنهم قال: اجتمعت قريش في دار النّدوة، فذكروا النبي محمّد صلىّ الله عليه و سلّم، فقال بعضهم: ساحر. قالوا: ليس بساحر، وقال بعضهم: كاهن. قالوا: ليس بكاهن، وقال بعضهم: مجنون قالوا: ليس بمجنون، قالوا: يفرق بين الحبيب و حبيبه، فصدر المشركون على ذلك، فبلغ النّبيّ محمّد صلّى الله عليه وسلّم، فتزمّل في ثيابه و تدثّر، فأنزل الله عزّ وجلّ: " يا أيّها المزّمّل" "يا أيّها المدّثّر ".[٢٢]

في سورة المزّمّل يجد الباحث السجع المتوازي، مثل في آيتين (٢-٣) قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "قليلا" و لفظ "قليلا" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعيلا" و في القافية "ا".

[٢١] Muhammad Quraish Shihab, *Tafsir al-Qur'an al-Karim; Tafsir Surat-surat Pendek Berdasarkan Urutan Turunnya Wahyu* (Cet. ٢, Bandung: Pustaka Hidayah, ١٩٩٧), ١٦١.

[٢٢] سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، *المعجم الأوسط* (ج. ٢؛ القاهرة: دار الحرمين، ١٩٩٥م)، ٣١٩.

سورة المدّثّر مكيّة في قول الجميع و هي ستّ و خمسون اية. أصله المتدثّر، فأدغمت التاء في الدال لتخانسهما و قراء أبيّ المتدثّر على الأصل.[٢٣] أخرج الإمام مسلم أن سبب نزوله كما ثبت عن جابر ابن عبدالله (و كان أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يحدّث) قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و هو يحدّث عن فترة الوحي؛ قال في حديثه: فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء، فرفعت رأسي، فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسيّ بين السماء و الأرض. قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فجئثت منه فرقا، فرجعت فقلت: زمّلوني زمّلوني فدثّروني، فأنزل الله: تعالى يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمۡ فَأَنذِرۡ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ﴿٤﴾ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ﴿٥﴾ و هي الأوثان. قال: ثمّ تتابع الوحي.[٢٤]

و في رواية أخرى، كما أخرج الإمام مسلم: عن يحي بن أبي كثير قال: سمعت أبا سلمة عن جابر قال: حدّثنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي، فنوديت فنظرت أمامي و خلفي و عن يميني و عن شمالي فلم أر أحدا، ثمّ نوديت، فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في

---

[٢٣] القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*. ٣٥٤.

[٢٤] مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، *صحيح مسلم* (ج. ١؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، دس)، ١٤٣.

الهواء (يعني جبريل عليه وسلّم) فأخذتني رجفة شديدة، فَأتيت خديجة، فقلت: دثروني،دثروني، فصبوا عليّ ماء، فأنزل الله عزّ وجل: يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ۝٤[٢٥]

في سورة المدّثّر يجد الباحث السجع المتوازي أيضا، مثل في آيتين (٣-٤) وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ۝٤ أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "قليلا" و لفظ "قليلا" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعّل" و في القافية "ر".

ح. منهج البحث

في هذا البحث يتّبع الباحث المنهج الوصفي. و هذا البحث هو البحث النظري الأصول، لأن به ليوجّه على مخترع جديد أو ليؤكّد على نظري سابق و مدخله المدخل النوعي.[٢٦] و الطريقة لجمع البيانات في هذا البحث هي الطريقة المكتبية (*library research*). و البيانات في هذا البحث ما يلي:

---

[٢٥] نفس المرجع، ١٤٤.

[٢٦] Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Penddikan* (Cet. ١١; Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٦), ٦٤.

١). بيانات أساسية

البيانات الأساسية هي البيانات المتّصلة بالبحث.[٢٧] أمّا بيانات الأساسية في هذا البحث كما يلي:

أ). القرآن الكريم

ب). كتاب " *البلاغة الإصطلاحية*" عن عبده عبد العزيز قلقيلة

ت). كتاب " *دراسات في البلاغة العربية* " عن عبد العاطي غريب علام.

ث). كتاب "*البلاغة العربية*" عن عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي.

٢). البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي أتمّت بيانات أساسية.[٢٨] البيانات الثانوية في هذا البحث يعني كتب التفسير، و كتب الحديث، و كتب العلوم القرآن، و بحث العلمي عن السجع.

[٢٧] Intan, *Analisis Kontrastif Antara Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab*. Skripsi tidak diterbitkan (Palu: Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan IAIN Palu, ٢٠١٧), ٢١.

[٢٨] Ibid., ٢٢.

١. الطريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث طريقة ميليس و هوبيرمان(Miles dan Huberman)في ثلاث خطوات[٢٩]:

١). تحديد البيانات: يختار الباحث البيانات عن عناصر المشكلة من السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر من القرآن الكريم.

٢). تصنيف البيانات: يصنف الباحث البيانات عن السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر (و التي تم تحديدها).

٣). عرض البيانات و تبيّنها: يعرض الباحث البيانات عن السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يتبينها بالنظريات التي لها علاقة.

خ. هيكل البحث

وإنّ هذا البحث بموضوع " السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر " فيه أربعة أبواب، كما يلي :

[٢٩]Matthew B. Miles dan A. Michael Huberman, *Qualitative Data Analisys*, Terj. Tjetjep Rohendi Rohidi, *Data Qualitatif*, (Cet. ١; Jakarta: UI Press, ١٩٩٢), ١٦.

فأما الباب الأول: يتناول المقدّمة الّتى تشرح خلفيّة البحث، و مشكلة البحث وتحديده، و أهداف البحث وأهمّيته، و الدراسة السابقة، و توضيع معني الموضوع في البحث ، و منهج البحث ، و هيكل البحث.

و الباب الثاني: يتناول بحثا النظرية الّتي تشرح البحث السجع بصفة عامّة، و السجع المتوازي بصفة خاصّة، و يتناول البحث سورتي المزّمّل و المدّثّر.

و الباب الثالث: يشرح البحث السجع المتوازي في سورتي المزمّل و المدّثّر.

و امّا الباب الرابع فهو: يتناول الخاتمة على الخلاصة والاقترحات.

الباب الثاني
بحث النظرية

قبل الباحث أن يبحث عن كلمة السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر، يريد ان يشرح مفهوما علم البديع و المحسنات اللفظية و السجع بصفة عامة و السجع المتوازي بصفة خاصّة و بعضا تعريفا سورة المزّمّل و سورة المدّثّر.

أ. علم البديع

علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام، يعني علم البيان و علم المعاني و علم البديع. أمّا البديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ ومشتقٌ من قولهم – بدع الشيء، وأبدعه، اخترعه لا على مثال. واصطلاحا هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتسكوه بهاءً، ورونقاً، بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح دلالته على المراد.[1]. فيه المحسنات نوعان: المحسنات المعنوية و المحسنات اللفظية.

ب. المحسنات اللفظية

و هي التي تكون التحسين بها راجعا إلى المعنى قصدا وإلى اللفظ عرضا لأنّه كلاما عبر عن معنى بلفظ حسن، استحسن معناه تبعا[2]. و المحسنات اللفظية تنقسم إلى قسمين، الجناس و السجع.

---

[1]أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، ٢٩٨.

[2]عبده عبد العزيز قلقيلة، *البلاغة الإصطلاحية*.(ط. ٣؛ القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٩٢م)، ٢٨٩.

ت.مفهوم السجع

١. لغة

السجع لغة هو الكلام المقفى أو موالاة الكلام على روى واحد، وجمعه أسجاع و أساجيع، هو مأخوذ من سجع الحمام و هو ترجيعه الصوت على حد واحد. و لما كان السجع فى الكلام تواطؤ الفاصلتين على حرف واحد شبه بسجع الحمام وسمى به.[٣] و في كتاب البلاغة العربية أنّ السجع لغة هو سجعت الحمامة أو النّاقة سجعا، إذا ردّدت صوتها على طريقة واحدة.[٤] و قال السكاكى أنّ السجع هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حروف واحد.[٥] وأمّا السجع في البديع هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد، و هو في النّثر كالقافية في الشعر.

٢. إصطلاح

و في الإصطلاح هو توافق الفاصلتين من النشر علي حرف واحد في آخرهما. والفاصلة هي الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة أخرى، و تسمى كل جملة من هاتين

---

[٣]عبد العاطى غريب علام، *دراسات في البلاغة العربية* (ط. ١؛ ينغازي: جامعة قاريونس، ١٩٩٧ م)، ٢١٦.

[٤]عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، *البلاغة العربية* (ط. ١ ؛ بيروت: الدار الشامية، ١٩٩٦م)، ٥٠٣.

[٥]عبد المتعال الصعيدى، *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة* (جزء.١؛ القاهرة: مكتبة الاداب، ١٩٩٩م)، ٨١.

الجملتين (قرينة) لمقارنتها الأخرى، كما تسمى (فقرة).[٦] و في تعريف آخر، هو اتّفاق بعض الجمل في النص أو المقاطع في الجملة الواحد في النثر، في الحرف الأخير منها.[٧] وبذلك تعريف، السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.

ث.أقسام السجع

أمّا السجع محسن بديعى فمجاله الأوّل النّثر و مجاله الثّاني الشعر، هو قاسم مشترك بينهما لكنّه في النّثر(المرصح، المتوازي، و المطرف) أكثر منه، في الشعر (التشطير و التصريع). و من الإنصاف القول بأن النّثر أولى به من الشعر، فقد ذهب الشعر بالوزن و القافية، و هما موسيقى مزدوجة شقها الأول أفقى ممثّلا في الوزن وشقها الثني رأسي ممثّلا في القافية. و لنتفق من البدأ على تحديد معانى الكلمات التى سيجرى القلم بها هنا كثيرا و هي القرينة و الفاصلة. فالقرينة هي قطعة من الكلام (جملة أو فقرة) جعلت مزاوجة لأخرى أي مقارنة لها و لعلّه من هنا جاء إسمها. والفاصلة هي الكلمة الأخيرة في القرينة.[٨]

و من الدقة في التقسيمات و التفصيلات لدى علمائنا الأقدمين تقسيمهم السجع إلى عدّة أقسام هداهم إليها واقع الأمثلة التي نظروا في شرحها و تحليلها، مع

---

[٦] عبد العاطى غريب علام، *دراسات في البلاغة العربية*، ٢١٦.

[٧] الأزهر الزناد، *دروس في البلاغة العربية* (ط. ١؛ بيروت: الدار البيضاء، ١٩٩٢ م)، ١٦٠.

[٨] عبده عبد العزيز قلقيلة، *البلاغة الإصطلاحية*، ٣٥٤.

النظر في الإحتمالات العقلية التي تتعرّض لها الجمل المسجوعة في اللسان العربي. فقسّموا السجع إلى عدّة أقسام، و وضعوا لها أسماء اصطلاحية و فيما يلي بيانها:[٩]

فمن جهة بناء كلمات السجعتين و اتفاقها في الوزن و الحرف الأخير منها أو عدمه ظهرت لهم ثلاثة أقسام:

١). التّرصيع (السجع المرصّع)

هو أن تكون الألفاظ المتقابلة في السجعتين متّفقة في أوزانها و في أعجازها (في الحرف الأخير من كلّ متقابلين فيها) مثل ما يلي:[١٠] إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾ [١١]. فالتقابل في الكلمات الفقرتين يلاحظ فيه الاتفاق في الأوزان و في الحرف الأخير. إنّ-إلينا-إيابهم-ثمّ، إنّ-علينا-حسابهم. أمّا كلمة "ثمّ" فهي بمثابة المشترك بين الفقرتين.[١٢]

٢). المتوازي (السجع المتوازي)

---

[٩] عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، *البلاغة العربية*، ٥٠٤.

[١٠] نفس المرجع.

[١١] القرآن الكريم؛ سورة الغاشية: ٢٥-٢٦.

[١٢] عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، *البلاغة العربية*، ٥٠٥.

هو أن تكون الكلمتان الأخيرتان من السجعتين متّفقتين في الوزن و في الحرف الأخير منهما، مع وجود اختلاف ما قبل هما في الأمرين، أو في أحدهما، مثال ما يلي:[١٣] عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٢ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤[١٤]. الكلمتان (ناصبة و حامية) متفقان في الوزن و الحرف الأخير.

٣). المطرّف (السجع المطرّف)

هو أن تكون الكلمتان الأخيرتان من السجعتين مختلفتين في الوزن و متفقتين في الحرق الأخير. و عندئد لا ينظر إلى ما قبلهما في الاتفاق أو الاختلاف، مثال ما يلي:[١٥] مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝١٣ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝١٤[١٦]. الكلمتان (وقارا و أطوارا) مختلفتان في الوزن، و متفقتان في الحرف الأخير.

السجع من جهة الطّول و القصر ينقسم إلى ثلاثة أقسام:[١٧]

١). السجع القصير

ومنه قول الله عزّ وجلّ: وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝١ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ۝٢[١٨]

---

[١٣] نفس المرجع، ٥٠٦.

[١٤] القرآن الكريم؛ سورة الغاشية: ٤-٥.

[١٥] عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، *البلاغة العربية*، ٥٠٧.

[١٦] القرآن الكريم؛ سورة نوح:١٣-١٤.

[١٧] عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، *البلاغة العربية*، ٥٠٩.

[١٨] القرآن الكريم؛ سورة المرسلات: ١-٢.

٢). السجع المتوسط

ومنه قول الله عزّ وجلّ: ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْاْ ءَايَةً يُعْرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُواْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ [١٩]

٣). السجع الطويل

ومنه قول الله عزّ وجلّ: إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلاً ۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ۗ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ [٢٠]

السجع من حيث تساوى فقره و عدم تساويها:[٢١]

١). السجع قد تتساوى فقره

---

[١٩] القرآن الكريم؛ سورة القمر: ١-٣.

[٢٠] القرآن الكريم، سورة الأنفال: ٤٣-٤٤.

[٢١] بسيونى عبد اللفتح فيّود، علم البديع (ط. ٢؛ القاهرة: مؤسسة المختار للنشير و التوزيع، ١٩٩٨ م)، ٣٠٥.

كما في قوله تعالى: فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ ﴿٢٨﴾ وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ﴿٢٩﴾ وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ ﴿٣٠﴾[٢٢] و قوله تعالى: فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ﴿١٠﴾[٢٣]

٢). السجع قد تطول الفقرة الثانية

كما في قوله تعالى: وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾[٢٤]

٣). السجع قد تتساوى فقرة الأولى و الثانية و تطول الثالثة

كما في قوله تعالى: خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ﴿٣٢﴾[٢٥]

٤). السجع قد تكون الثانية أقصر من الأولى

كما في قوله تعالى:

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ﴿٢﴾[٢٦]

---

[٢٢] القرآن الكريم؛ سورة الواقعة: ٢٨-٣٠.

[٢٣] القرآن الكريم؛ سورة الضحى: ٩-١٠.

[٢٤] القرآن الكريم؛ سورة النجم: ١-٢.

[٢٥] القرآن الكريم: سورة الحاقّة: ٣٠-٣١.

ج. مفهوم السجع المتوازي

هو أن تكون الكلمتان الأخيرتان من السجعتين متّفقتين في الوزن و في الحرف الأخير منهما، مع وجود اختلاف ما قبل هما في الأمرين، أو في أحدهما.[٢٧] أو بتعريف الأخر، السجع المتوازي هو ما إتّفقت فيه الفاصلتان وزنا و تقفية.[٢٨] المتوازي يسمّى الموازي أيضا، الذي ما لم يكن جميع ما في القرينة ولا أكثره مثل ما يقابله من الأخر، و يختص في التوافق بالكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فقط و هذا صادق بأمور ثلاثة:[٢٩]

١. أن يكون الإختلاف في الوزن و التقفية معا.

٢. أن يكون الإختلاف في الوزن دون التقفية.

٣. أن يكون الإختلاف بالعكس.

المثال الأول كقوله تعالى: **فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ- وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ**.[٣٠] و لفظ فيها لا اعتباره لعدم وجود ما يقابله "فسرر" و هو نصف القرينة الأولى يقابله "أكواب" من القرينة الثنية، وقد أختلفا وزنا و تقفية.[٣١]

---

[٢٦] القرآن الكريم؛ سورة الفيل: ١-٢.

[٢٧] عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، *البلاغة العربية*، ٥٠٦.

[٢٨] عبده عبد العزيز قلقيلة، *البلاغة الإصطلاحية*، ٣٥٤.

[٢٩] عبد العاطى غريب علام، *دراسات في البلاغة العربية*، ٢١٨.

[٣٠] القرآن الكريم، سورة الغاشية: ١٣-١٤.

[٣١] عبد العاطى غريب علام، *دراسات في البلاغة العربية*، ٢١٨.

و المثال الثانى كقوله تعالى: **وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا- فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا.**[٣٢] فقد أختلفت "المرسلات" و "العاصفات" في الوزن. فالأولى على وزن "مفعلات" والثنية على وزن "فاعلات" ولكنهما توافقا في التقفية، إذ أن قافيتهما معا هي التاء.[٣٣]

و المثال الثالث كقولهم "حصل الناطق والصامت-وهلك الحاسد والشامت". فالكلمة "حصل" في القرينة الأولى على زنة "هلك" في القرينة الثانية ولكنّهما إختلفا تقفية، إذ أن قافية الكلمة الأولى هي "اللام" و قافية الكلمة الثانية هي "الكاف" وكذا يقال في الناطق و الحاسد.[٣٤]

بناء النّظرية (في الكتاب "دراسات في البلاغة العربية")، إنّ السجع المتوازي أو الموازي لا من جميع القرينة، لكنّ الكلمتين الأخيرتين من الفقرتين فقط، كما المثل السابق.

ح. شروط الأحسن السجع

أمّا شروط الأحسن السجع كما يلي:[٣٥]

١. أن تكون المفردات رشيقة أنيقة خفيفة على السمع.

---

[٣٢]القرآن الكريم، سورة المرسلات: ١-٢.

[٣٣]عبد العاطى غريب علام، *دراسات في البلاغة العربية*، ٢١٨.

[٣٤]نفس المرجع.

[٣٥]أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة؛ البيان والمعاني و البديع* (ط. ٣؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م)، ٣٦٠.

٢. أن تكون الألفاظ خدم المعاني، إذا هي تابعة لها، فإذا رأيت السجع لا يدين لك إلّا بزيادة في اللفظ، أو نقصان فيه، فاعلم أنّه من المتكلف الممقوة.

٣. أن تكون المعاني الحاصلة عند التركيب مألوفة غير مستنكرة.

٤. أن تدل كل واحدة من السجعتين على معني يغاير ما دلت عليه الأخرى حتّي لا يكون السجع تكرارا بلا فائدة.

خ. سورة المزّمّل

١. تعريفها

سورة المزّمّل مكيّة كلهّا في قول الحسن و عطاء و جابر. و قال ابن عابس و قتادة : إلاّ ايتين منها (وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ) و التي تليها، ذكره الموردي. و قال الثعلبي: قوله تعالى (إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ) إلى اخر السورة، فإنه نزل بالمدينة و هي عشرون اية. قال الأخفش سعيد: (المزّمّل) أصله المتزّمّل، فأدغمت التاء في الزاي و كذلك المدّثّر. و قراء أبيّ بن كعب على الأصل: المتزّمّل و المتدّثّر. و سعيد المزّمّل.[٣٦]

سمّيت سورة المزّمّل أي المتلفف بثيابه، لأنّها تتحدّث عن النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم في بدء الوحي و لأنّها بدئت بأمر الله سبحانه و تعالي رسوله محمد صلّى الله عليه وسلّم أن يترك التزمل: و هو التغطي في الليل، و ينهض إلى تبليغ رسالة ربّه عزّ و

[٣٦] القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، ٣١٣.

جلّ.[٣٧] و سورة قبلها سورة الجن، و بعدها سورة المدّثّر. و ترتيبها الثالثة والسبعون (٧٣).

٢. أسباب نزولها

أخرج البخاري أنّ سبب نزول سورة المزّمّل كما ثبت يحي بن أبي كثير، قال: سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزّل من القرآن، قال: (يأيّها المدذثّر)، قلت: يقولون: (اقرأ باسم ربّك الذّى خلق)، فقال أبو سلمة: سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك و قلت له مثل الذّي قلت، فقال جابر: لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: جاورت بحراء، فلمّا قضيت جواري هبطت، فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا، فنظرت عن شمالي فلم أر شيئا، فنظرت أمامي فلم أر شيئا، فنظرت خلفي فلم أر شيئا، فرفعت رأسي فرأيت شيئا، فأتيت خديجة فقلت: دثروني وصبوا عليّ ماء باردا، قال: فدثروني وصبوا عليّ ماء باردا، قال: فنزلت: (يأيّها المدّثّر– قم فأنذر)[٣٨]. و قال جمهور العلماء: و على إثرها نزلت (يأيّها المزّمّل).[٣٩]

---

[٣٧] وهبة مصطفي الزحيلي، *تفسير المنير في العقيدة والشريعة و المنهج* (طز ١٠؛ دمشق: دار الفكر،٢٠٠٩ م)، ٢٠٢

[٣٨] محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، *صحيح البخاري* (ج. ٦؛ دم: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ١٦١.

[٣٩] وهبة مصطفي الزحيلي، *تفسير المنير* ، ٢٠٧.

أمّا الحديث الذي رواه أبو داود عن سبب نزولها فهو: فعن ابن عباس قال: لما نزلت أول المزّمّل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان، حتّى نزل آخرها وكان بين أولها و آخرها سنة.[٤٠] الحديث رجاله رجال الصحيح إلا أحمد بن محمد المروزي أبا الحسن بن شبوية و هو ثقة.[٤١]

إنّ تزمل النبي محمّد صلىّ الله عليه و سلّم كان لأصفه و حزنه لما بلغه ما كان من المشركين و ما دبروه من القول السيئ يدفعون به دعوته.[٤٢] فقد أجرج الطبراني عنه، قال: عن جابر رضي الله عنهم قال: اجتمعت قريش في دار النّدوة، فذكروا النبي محمّد صلىّ الله عليه و سلّم، فقال بعضهم: ساحر. قالوا: ليس بساحر، وقال بعضهم: كاهن. قالوا: ليس بكاهن، وقال بعضهم: مجنون قالوا: ليس بمجنون، قالوا: يفرق بين الحبيب و حبيبه، فصدر المشركون على ذلك، فبلغ النّبيّ محمّد صلّى الله عليه وسلّم، فتزمّل في ثيابه و تدثّر، فأنزل الله عزّ وجلّ: " يا أيّها المزّمّل" "يا أيّها المدّثّر ".[٤٣]

---

[٤٠]أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، *سنن أبي داود* (ج. ٢؛ بيروت: المكتبة العصرية، دس)، ٣٢.

[٤١]أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ، *الصحيح المسند من أسباب النزول* (ط.٢؛ صنعاء- اليمن: مكتبة صنعاء الأثرية، ٢٠٠٤ م)، ٢٥٦.

[٤٢]وهبة مصطفي الزحيلي، *تفسير المنير* ، ٢٠٧.

[٤٣]سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، *المعجم الأوسط*، ٣١٩.

٣. ما اشتملت عليها

تتناول السورة الإرشادات الإلهية الموجهة للنبي محمد صلّى الله عليه وسلّم في مسيرته أثناء تبليغ دعوته، و تهديد المشركين المعرضين عن قبول تلك الدعوة. و قد ابتدات بأمره النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم بقيام الليل إلاّ قليل منه و بترتيل القرآن لتقوية روحه (الآية ١-٤). ثمّ أخبرت عن ثقل الوحي و تبعة رسالته العظمي التي كلّف بها، و أمره بذكر ربّه ليلا و نهارا، و أعلان توحيده واتخاذه وكيلا في كلّ أمره (الآية ٥-٩). وأردفت ذلك بأمر بالصبر على أذي المشركين، من القول فيه بأنّه ساحر أو شاعر، أو في ربّه بأنّ له صاحبة و ولدا، و بالهجر الجميل إلى أن ينتصر عليهم، و بتهديدهم بسوء العاقبة (الآية١٠-٢٠). و ختمت السورة بإعلان تخفيف القيام لصلاة الليل عن النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم إلى مقدار الثلث، و جعله الحد الأدني رحمة به و بأمّته ليتكمن هو و أصحابه من الراحة و التفرغ في النهار لشؤون الدعوة و التبليغ، و الاكتفاء بتلاوة ما تيسر من القرآن، وأداء الصلاة المفروضة، و إيتاء الزكاة و مداومة الإستغفار (الآية ٢٠).[٤٤]

٤. المناسبات سورة المزّمّل لما قبلها و بعدها

سورة الجن:

---

[٤٤] وهبة مصطفي الزحيلي، *تفسير المنير*، ٢٠٣.

أقول: لا يخفى وجه اتصال أولها: {قُمِ اللَّيْلَ} "٢" بقوله في آخر تلك: {وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ} "الجن: ١٩"، وبقوله: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ} "الجن: ١٨". ومن المناسبة أنه تعالى لما قال في نهاية الجن: {عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا، إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ} "الجن: ٢٦، ٢٧" افتتح المزمل بذكر بداية إرسال النبي –صلى الله عليه وسلم– وما كلف به من شعائر العبودية والعبادة والدعوة؛ وذلك لأن النبي –صلى الله عليه وسلم– بعث بين يدي الساعة كما جاء في السُّنة، وقد قال تعالى في الجن: {إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُون} "الجن: ٢٥"، فكأنه قال: هذه المزمل علم من أعلامها، فهو الذي ارتضاه الله ليظهره على غيبه، وأنه بين يدي الساعة[٤٥].

سورة المدثر:

المناسبات بينهما يعني، الاول: إبتدأت السورتان (المزمل و المدثر) بالنداء على النبي محمد صلّى الله عليه و سلّم، الثاني: سورة المزمل ابتدات بأمره النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم بقيام الليل إلاّ قليل منه و بترتيل القرآن لتقوية روحه و سورة المدثر بدات بتكليف النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم بالقيام بالدعوة ألى ربه، وإنذر الكفار و الصبر على أذى الفجر.

---

[٤٥] عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، *أسرار ترتيب القرآن*، (دم: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، دس)، ١٤٩.

د. سورة المدّثّر

١. تعريفها

كانت سورة المدّثّر مكيّة في قول الجميع و هي ستّ و خمسون اية. أصله المتدثّر، فأدغمت التاء في الدال لتخانسهما و قراء أبيّ المتدثّر على الأصل[٤٦]. سمّيت السورة المدّثّر لا فتتاحها بهذا الوصف الذي وصف به النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم و أصل المدذثّر المتدثّر: و هو الذي يتدثر بثيابه لينام أو ليستدفئ، و الدثار: اسم لما يتدثر به.[٤٧] و سورة قبلها سورة المزّمل، و بعدها سورة القيامة. و ترتيبها الأربعة والسبعون (٧٤).

٢. أسباب نزولها

أخرج البخاري أنّ سبب نزول سورة المدّثّر كما ثبت يحي بن أبي كثير، قال: سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزّل من القرآن، قال: (يأيّها المدّثّر)، قلت: يقولون: (اقرأ باسم ربّك الذّى خلق)، فقال أبو سلمة: سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك و قلت له مثل الذّي قلت، فقال جابر: لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: جاورت بحراء، فلمّا قضيت جواري هبطت، فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا، فنظرت عن شمالي فلم أر شيئا، فنظرت أمامي فلم

---

[٤٦] القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*. ٣٥٤.

[٤٧] وهبة مصطفي الزحيلي، *تفسير المنير*، ٢٣١.

أر شيئا، فنظرت خلفي فلم أر شيئا، فرفعت رأسي فرأيت شيئا، فأتيت خديجة فقلت: دثروني وصبوا عليّ ماء باردا، قال: فدثروني وصبوا عليّ ماء باردا، قال: فنزلت: (يأيّها المدّثّر- قم فأنذر).[٤٨]

و في رواية أخرى، كما أخرخ البخاري: عن يحي بن كثير، قال: سألت أبا سلمة أيّ القرآن أنزل أوّل؟ فقال: (يأيّها المدّثّر) فقلت أنبئت أنه (اقرأ بأسم ربّك الذي خلق) فقال أبو سلمة: سألت جابر بن عبد الله أيّ القرآن أنزل أوّل؟ فقال (يأيّها المدّثّر) فقلت أنبئت أنّه (اقرأ بأسم ربّك الذي خلق)، فقال: لا أخبرك ألاّ بما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:جاورت في حراء، فلمّا قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي، فنوديت فنظرت أمامي و خلفي و عن يميني و شمالي، فإذا هو جالس على العرش بين السماء و الأرض، فأتيت خديجة فقلت دثّرني و صبّوا عليّ ماء باردا، و أنزل عليّ (يأيّها المدّثّر، قم فأنذر، و ربّك فكبّر).[٤٩]

وأخرج الطبراني، جدّثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، حدّثنا الحسن بن بشر البجلى، حدّثنا المعافى بن عمران، عن أبراهم بن يزيد، سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت ابن عابس يقول: أنّ الوليد بن المغيرة صنع لقريش طعاما، فلما أكلوا، قال: ما

---

[٤٨]محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، *صحيح البخاري*، ١٦١.

[٤٩]نفس المرجع، ١٦٢.

تقولون في هذه الرجل؟ فقال بعضهم: ساحر، و قال بعضهم ليس بساحر، و قال بعضهم: كاهن، و قال بعضهم ليس بكاهن، و قال بعضهم: شاعر، و قال بعضهم ليس بشاعر، و قال بعضهم: (بل) سحر يؤثر. فأجمع رأيهم على أنّه سحر يؤثر، فبلغ ذلك النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم فحزن وقنع رأسه، و تدثّر، فأنزل الله: يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ۝٤ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ۝٥ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ۝٧.[٥٠]

٣. ما اشتملت عليها

تضمنت السورة إرشادات للنبي محمد صلّى الله عليه وسلّم في بدء دعوته، و تهديدات لزعيم من زعماء الشرك و أوصاف جهنم. بدأت السورة بتكليف النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم بالقيام بالدعوة ألى ربه، وإنذر الكفار و الصبر على أذى الفجر: (الآية ١-٧). ثمّ وصفت يوم القيامة الرهيب الشديد، لما فيه من الأهوال: (الآية ٨-١٠). ثمّ انطلقت تهدد إنسانا في أقوي و أشد صور التهديد، و هو الوليد بن المغيرة الذي أقرّ بأنّ القرآن كلام الله، ثمّ من أجل الزعامة و الرياسة، زعم أنّه سحر، فاستحق النار: (الآية ١١-٢٦). و ناسب ذلك تعداد أوصاف النار، و عدد خزنتها و حكمة

[٥٠] سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، *المعجم الكبير* (ط. ٢،ج.١١؛ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٩٩٤ م)، ١٢٥.

ذلك، و بروزها للناس: (الآية ٢٧-٣١). وزاد الأمر تهويلا قسم الله بالقمر و الليل و الصبح على أن جهنم إحدى الدواهى العظام: (الآية ٣٢-٣٧). و أوضحت السورة مسؤلية كل نفس بما كسبت و تعلقها بأوزارها و بشارة المؤمنين بالنجاة، والكفار بالعذاب و تصوير ما يجرى من حوار بين الفريقين: (الآية ٣٨-٤٨). وختمت السورة ببيان سبب إعراض المشركين عن العظة والتذكر و الإيمان: (الآية ٤٨-٥٦).[٥١]

٤. المناسبات سورة المزّمّل لما قبلها و بعدها

سورة المدثر:

المناسبات بينهما يعني، الاول: إبتدأت السورتان (المزمل و المدثر) بالنداء على النبي محمد صلّى الله عليه و سلّم، الثاني: سورة المزمل ابتدات بأمره النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم بقيام الليل إلاّ قليل منه و بترتيل القرآن لتقوية روحه و سورة المدثر بدات بتكليف النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم بالقيام بالدعوة ألى ربه، وإنذر الكفار و الصبر على أذى الفجر.

سورة القيامة:

أقول: لما قال سبحانه في آخر المدثر: {كَلَّا بَلْ لا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ} "المدثر: ٥٣" بعد ذكر الجنة والنار، وكان عدم خوفهم إياها لإنكارهم البعث، ذكر في هذه

---

[٥١] وهبة مصطفي الزحيلي، *تفسير المنير*، ٢٣٢.

السورة الدليل على البعث (من أوجه) ، ووصف يوم القيامة، وأهواله، وأحواله، ثم ذكر من قبل ذلك (من خروج الروح من البدن ثم ما قبل ذلك) من مبدأ الخلق، فذكرت الأحوال (الثلاثة) في هذه السورة على عكس ما هي في الواقع[٥٢].

[٥٢]عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، *أسرار ترتيب القرآن*، ١٤٩.

الباب الثالث

السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثر

أ. السجع المتوازي في سورة المزّمّل و تحليلها

سيأتى الباحث أن يعرض السجع المتوازي في سورة المزّمّل و تحليلها فكما يلي:

١. الآية ٢-٣: قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلاً ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلاً ۝٣

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "قليلا" و لفظ "قليلا" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعيلا" و في القافية "ا".

٢. الآية ٩-١٠: رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلاً ۝٩

وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلاً ۝١٠

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "وكيلا" و لفظ "جميلا" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعيلا" و في القافية "ا".

٣. الآية ١١-١٢: وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلاً ۝١١ إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالاً وَجَحِيمٗا ۝١٣

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "قليلا" و لفظ "جهيما" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعيلا" و في القافية "ا".

٤. الآية ١٣-١٤: وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلاً ﴿١٤﴾

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "أليما" و لفظ "مهيلا" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعيلا" و في القافية "ا".

ب. السجع المتوازي في سورة المدّثّر و تحليلها

سيأتى الباحث أن يعرض السجع المتوازي في سورة المدّثّل و تحليلها فكما يلي:

١. الآية ٣-٤: وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "كبّر" و لفظ "طهّر" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعّل" و في القافية "ر".

٢. الآية ٩-١٠: فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "عسير" و لفظ "يسير" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعيل" و في القافية "ر".

٣. الآية ١٨-١٩: إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "قدّر" و لفظ "قدّر" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعّل" و في القافية "ر".

٤. الآية ١٩-٢٠: فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "قدّر" و لفظ "قدّر" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعّل" و في القافية "ر".

٥. الآية ٢١-٢٢: ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "نظر" و لفظ "بسر" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعل" و في القافية "ر".

٦. الآية ٢٦-٢٧: سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "سقر" و لفظ "سقر" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعل" و في القافية "ر".

٧. الآية ٢٧-٢٨: وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "سقر" و لفظ "تذر" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعل" و في القافية "ر".

٨. الآية ٢٩-٣٠: لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "بشر" و لفظ "عشر" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعل" و في القافية "ر".

٩. الآية ٣١-٣٢: وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَـٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَـٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَـٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَـٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "بشر" و لفظ "قمر" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "فعل" و في القافية "ر".

١٠. الآية ٣٣-٣٤: وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبۡحِ إِذَآ أَسۡفَرَ ﴿٣٤﴾

أمّا لفظ السجع للآيتين المذكورين فهو لفظ "أدبر" و لفظ "أسفر" في الفاصلتين، و إتّفقهما في الوزن فهو "أفعل" و في القافية "ر".

الباب الرابع

الخاتمة

هذا آخر الباب، فيه النتائج و الاقترحات، كما يلي:

أ. النتائج

و في نهاية البحث بالموضوع "السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثّر" فيوصل الباحث إلى النتائج كما يلي:

١. الآيات التي فيها السجع المتوازي في سورتي المزمّل و المدّثّر

أ). سورة المزّمّل

يجد الباحث السجع المتوازي في سورة المزّمّل ٨ آيات، كما يلي: ٢، ٣، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤.

ب).سورة المدّثّر

يجد الباحث السجع المتوازي في سورة المدّثّر ١٨ آيات، كما يلي: ٣، ٤، ٩، ١٠، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤.

٢. تحليل السجع المتوازي في سورتي المزّمّل و المدّثر

١). سورة المزّمّل

أمّا تحليل السجع المتوازي في سورة المزّمّل فكما يلي:

أ). فيه يتكوّن السجع المتوازي من ٨ كلمات، يعني: "قليلا" و "قليلا" في آية ٢-٣، و "وكيلا" و "جميلا" في آية ٩-١٠، و "قليلا" و "جهيما" في آية ١١-١٢، و "أليما" و "مهيلا" في آية ١٣-١٤.

ب). فيه يتكوّن السجع المتوازي من وزن واحد فقط، يعني: "فعيلا".

٢). سورة المدّثّر

أمّا تحليل السجع المتوازي في سورة المدّثّر فكما يلي:

أ). تكوّن السجع المتوازي فيه من ١٨ كلمات، يعني: "كبّر" و "طهّر" في آية ٣-٤، "عسير" و "يسير" في آية ٩-١٠، "قدّر" و "قدّر" في آية ١٨-١٩، "قدّر" و "قدّر" في آية ١٩-٢٠، "نظر" و "بسر" في آية ٢١-٢٢، "سقر" و "سقر" في آية ٢٦-٢٧، "سقر" و "تذر" في آية ٢٧-٢٨، "بشر" و "عشر" في آية ٢٩-٣٠، "بشر" و "قمر" في آية ٣١-٣٢، "أدبر" و "أسفر" في آية ٣٣-٣٤.

ب). فيه يتكوّن السجع المتوازي من خمسة أوزان، يعني: "فعّل" و "فعيل" و "فعّل" و "فعل" و "أفعل".

ب. الاقترحات

بلغ الباحث هذه الإقراحات للإخوان طلاب الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالو، خاصة على طلاب في شعبة تعليم اللّغة العربيّة في كلّيّة التربيّة و علوم التدريس، يريد الباحث أن يقدّم بعض الإقراحات كما يلي:

١. ينبغي الطلاّب في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالو، خاصّة في شعبة تعليم اللغة العربية ان يهتمّو بدراسة اللغة العربية و تطبيقها في المعاملات اليومية.

٢. دراسة اللغة العربية خاصة السجع المتوازي في العلم البديع أهمة. لأنّ به سنفهم القرآن أو العثر عن جهة المحسانات اللفظية.

٣. بالنسبة إلى أهمّية هذا العلم، يريد الباحث أن يقترح لكي يبحث الباحث الأخر عن السجع المتوازي في سورة أخرى أو غير ذلك من المباحث البلاغية القرآنية.

٤. و على مدرسي اللغة العربية أن يهتمو بادراسة البلاغية خاصّة عن السجع المتوازي على المادّة الدراسة حيث أنّها تساعد كثيرا على نجاح تعليم اللغة العربية.

المراجع

أنصري، *علوم القراءن؛ القواعد لتفهم كلام الله*. 'ط. ١، المطبوع. ٣؛ جاكرتا:فات رجاغرفنض برسد، ٢٠١٦ م'.

عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، *أسرار ترتيب القرآن*، 'دم: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، دس'.

إنتان، *التحليل النقيضي بين اللّغة اندونسيا و اللّغة العربية*. البحث لم يصدر. 'بالو: التربية اللّغة العربية كلّية التربية و علوم التدريسي في جامعة الحكومية الإسلامية، ٢٠١٧ م'.

الجارمى، على و مصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، 'دم:دار المعارف، دس'.

الجعفي، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، صحيح البخاري 'جزء. ٦؛ دم: دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ'.

حُسْنِي، رَفِيْعَةٍ. *'السجع في سورة الأنعام (دراسة بلاغية)'*. http://digilib.uinsby.ac.id/id/eprint/٦١٨، (١٦ دسيمبر ٢٠١٧ م).

الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني. *البلاغة العربية*. 'ط. ١ ؛ بيروت: الدار الشامية، ١٩٩٦ م'.

الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، *تفسير القرآن العظيم*. 'ط. ٢، ج. ٨؛ الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩ م'.

الزحيلي، وهبة مصطفي. *تفسير المنير في العقيدة والشريعة و المنهج*. 'ط. ١٠؛ دمشق: دار الفكر،٢٠٠٩ م'.

الزناد، الأزهر. *دروس في البلاغة العربية*. 'ط. ١؛ بيروت: الدار البيضاء، ١٩٩٢ م'.

السِّجِسْتاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، *سنن أبي داود*. 'ج. ٢؛ بيروت: المكتبة العصرية، دس'.

الشهاب، محمّد قريش. *تفسير القراءن الكريم؛ تفسير الاسوار القصيرة بتباع نوزل القراءن*. 'ط. ٢، بندنغ: بستاك هداية، ١٩٩٧ م'.

الصعيدى، عبد المتعال. *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة*. 'ج.١؛ القاهرة: مكتبة الاداب، ١٩٩٩ م'.

الصابوني، محمّد علي. *التبيان في علوم القراءن*. 'ط. جديدة؛ باكستان: مكتبة البشرى، ٢٠١١م'.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم، *المعجم الكبير*. 'ط. ٢،ج.١١؛ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٩٩٤ م'.

-------. *المعجم الأوسط*. 'ج. ٢؛ القاهرة: دار الحرمين، ١٩٩٥ م'.

علام، عبد العاطى غريب. *دراسات في البلاغة العربية*. 'ط. ١؛ ينغازي: جامعة قاريونس، ١٩٩٧م'.

الفجرية، حسنية. *'السجع في سورة الكهف (دراسة بلاغية)'*. http://digilib.uinsby.ac.id/id/eprint/١١٣٤٩، (١٦ دسيمبر ٢٠١٧م).

فيّود، بسيون عبد الفتاح. *علم البديع*. 'ط. ٢؛ المملكة العربية السعودية: دار المعالم الثقافية، ١٩٩٨ م'.

القادر، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد. *إعجاز القرآن والبلاغة النبوية*. 'ط. ٨؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥ م'.

قلقيلة، عبده عبد العزيز، *البلاغة الإصطلاحية*. 'ط. ٣؛ دار الفكر العربي: ١٩٩٢ م'.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين، *الجامع لأحكام القرآن*. 'ط. ١، ج. ٢١؛ بيروت–ليبان؛ المؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦ م'.

القطان، منّاع. *مباحث في علوم القرآن*. 'ط. ٢; منشورات العصرالحديث، دس'.

المراغي، أحمد مصطفى. *علوم البلاغة؛ البيان والمعاني و البديع*. 'ط. ٣؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م'.

مسنواة، *التبيين الخبر و الإنشاء في السورة التّين (درس التحليل علم البلاغة)*. البحث لم يصدر 'بالو: التربية اللّغة العربية كلّية التربية و علوم التدريسي في جامعة الحكومية الإسلامية، ٢٠٠١ م'.

هوبيرمان، و ميليس. *تحليل البيانات الكيفية*، يترجم جيجب روحند روحد، البيانات الكيفية. 'ط. ١؛ جاكرتا: أإ بريس، ١٩٩٢ م'.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. *صحيح مسلم*. 'ج. ١؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، دس'.

نتسر، أحمد أحسن. *آية البديعية في سورة الواقعة من القرآن الكريم*. البحث ليس خروج 'بالو: شعبة تعليم اللّغة العربيّة في كلّيّة التربيّة و علوم التدريس الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بالو، ٢٠١٥ م'.

الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. 'بيروت: المكتبة العصرية، دس'.

السيرة الذاتية

أ. البيانات الشخصية

١. اسم : عارف هداية

٢. مكان الميلاد و تاريخه : موتونغ، ١ يونيو ١٩٩٧

٣. الدين : المسلم

٤. الجنس : الرجل

٥. العنوان : القرية سمدويا، الناحية كنتوم، المديريّة بنغيي، المقاطعة سولاويسى وسطى.

٦. الأخ : أحمد ذكر تنغكران

ب. بيانات الوالدين

١. اسم الأب : أمر تنغكران

٢. عمل الأب : المدرس في المدرسة الثانوية الإسلامية في تنكيانغ

٣. اسم الأم : فائزة مجاهد لتخي

٤. عمل الأم : المدرسة في المدرسة الإبتدائية الإسلامية في ديمبالون

ت. السيرة التربية

١. المدرسة الإبتدائية الإسلامية الخيرات في قرية ديمبالون (Dimpalon) ٢٠٠٣-٢٠٠٨

٢. المدرسة الثانوية الإسلامية الخيرات في مدينة لووك (Luwuk) ٢٠٠٨-٢٠١١

٣. المدرسة العالية الإسلامية الخيرات في مدينة لووك (Luwuk) ٢٠١١ -٢٠١٤

٤. الجامعة الإسلامية الحكومية بالو(Palu) في سنة ٢٠١٤- ٢٠١٨